

حسين جداونه

---

# أقنعة

قصص قصيرة جدا

---

الطبعة الإلكترونية الأولى - ٢٠٢٢

حسين جداونه

---

# أقنعة

قصص قصيرة جدا

---

الطبعة الإلكترونية الأولى - ٢٠٢٢

# أقنعة

قصص قصيرة جدا

حسين جداونه

---

# أقنعة

قصص قصيرة جدا

---

الطبعة الإلكترونية الأولى - ٢٠٢٢

الكتاب: أقنعة

قصص قصيرة جدا

الكاتب: حسين عقله فارس الجداونه

حسين جداونه

تصميم الغلاف:

الطبعة الإلكترونية الأولى ٢٠٢٢م

إربد - الأردن

E mail: Hussein jadawneh@Gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## أقنعة (١)

أخذ مكانه حول المائدة..  
تفرّس في وجوههم جميعًا...  
تمثلوا له صناديق مغلقة...  
تملكته رغبة ملحة في الاطلاع على محتواها...  
بهدوء تسلل إلى غرف نومهم...  
أعاد المفاتيح إلى مخابئها...  
\*\*\*\*\*

برّ (١)

نهض من فراشه متكاسلا...

تلمّس محفظته المنتفخة...

دعا لوالده بطول العمر...

\*\*\*\*\*

## جـاوم

قـاـد مـركبـته... اـكتـشف أنّـها خـالـية مـن الـوقـود...  
اـسـتأنـف سـيره... صـدم طـفـلا قـطـع الـشارـع أـمامـه  
فـجأة... أـخـلى الجـثة... اـقتـيد إـلى السـجـن...  
فـي الصـباح، قـاـد مـركبـته... اـكتـشف أنّـها خـالـية مـن  
الـوقـود...

\*\*\*\*\*



## تقدیس

بعث من مرقدہ...

تہافتوا علیہ...

تقطعت أوصالہ...

\*\*\*\*\*

## عدالة (١)

عرض عليّ الموظف بجرأة تسوية مقابل حصوله  
على رشوة... قلت له: ولكن هذه سرقة!  
ابتسم وهو يعبث بأوراقه... الدولة تسرقني.. وأنا  
أسرق الدولة.. حقي يعود إليّ...

\*\*\*\*\*

## رحم

يضعهما الفيس بوك بجوار بعضهما، هذا يكتب عن  
التسامح، وذاك عن صلة الرحم...  
أضع إعجابًا هنا، وإعجابًا هناك... وأضم سخرיתי  
إلى سخريته...

\*\*\*\*\*

ضريح

تفقد جسده...

تخلص من كل الزوائد...

\*\*\*\*\*

## فضيحة

استيقظ ضميره فجأة...  
استعرض مسيرته طوال عشرين عامًا...  
هاله مقدار ما سببه للآخرين من آلام...  
تخلص منه في أقرب سلة مهملات...

\*\*\*\*\*

## تفاعل

حدّق في عيني كلبه...

حدّق كلبه في عينيّه...

ربت على ظهره...

حرّك ذيله...

أنت وفيّ...

أشاح بوجهه...

\*\*\*\*\*

## عدالة (٢)

- سيدي، لقد تمّ ضبط المعتدى عليه...  
- أشكركم، لقد قمتم بالواجب كما يجب...  
إطلاق نار غزير...

\*\*\*\*\*

## وسام

فتح لهم ديوانه...

أنفق عليهم جميع أمواله...

باع أرضه.. داره.. متاعه...

منحوه لقب هامل...

\*\*\*\*\*



## حياة

اتصل بصديقه مهنتًا...

مبارك المولود الجديد... جعله الله من الصالحين  
المصلحين...

اتصل بصديق آخر معزيًا...

عظم الله أجركم.. وأحسن عزاءكم.. وإنا لله وإنا  
إليه راجعون...

ذرفت عيناه دموعين حائرتين...

\*\*\*\*\*

## حكيم

تفاهم مع جميع الحمير...  
دعك من الناس.. فأمرهم مختلف...

\*\*\*\*\*

## شرفة

جلس في شرفة منزله الريفى...  
تناول فنجان قهوته المسائيّة...  
جال ببصره في القبور المتجاورة...  
رشف آخر ما تبقى في فنجانه...  
غطّت صفحة السماء طيور سوداء...

\*\*\*\*\*

## صـلـمة

لن أعول على أحد بعد اليوم...  
لقد اكتشفت أنّ بعضهم - للأسف - ما زال صادقاً...

\*\*\*\*\*

## ترياق

بلغ من الثقة بالناس منزلة مطلقة...

هل تذوقت السمّ قط...

\*\*\*\*\*

## غيرة

تعلق بها...

أحبّها.. عشقها.. هام بها... استولت على  
تفكيره.. ألهمت عواطفه.. شرع يكتب عنها...

اتهمته بالخيانة...

\*\*\*\*\*

## ءواء

ءزوج.. ركبته الءيون...

مثنى.. ازءاءء ءيونه.. ءلاء.. ءفاقمء مشاكله...

رباع...

انفجر الوءع...

\*\*\*\*\*

## مروءة (١)

على الرغم من تعرضه لخطر الموت...  
فإنه يصرّ على تشييع مركبتي بنبأحه كلّ صباح...

\*\*\*\*\*



## خريف

استعرض أفراد أسرته واحدًا واحدًا: الزوجة..  
الأبناء.. والبنات... استجمع قوّته... نهض بصعوبة...  
في الخارج، هبّت ريح عقيم...

\*\*\*\*\*

## زهد (١)

سأل الصديق المغرض علقمة: ما طموح الزوجة  
بعد سن الخمسين؟  
أجابه وهو يشيخ بوجهه عنه: لعلّ الحصول على  
شرف لقب أرملة...

\*\*\*\*\*

## فتوة

قال الفتى للعجوز وهو يوذعه:

أرجو أن تحتفظ بمواعظك لنفسك؛ فأمامي الكثير  
من التجارب التي أريد أن أختبرها بنفسي...

تظاهر العجوز بعد سماعه...

\*\*\*\*\*

## مساءات

ساءت السبءة المءرمة زوج صءقءها: ما الفرق  
ببب البب والشب؟  
أشار إلى عنقوء العنب المعلق ببب أعلى  
الشجرة...

\*\*\*\*\*

## دفلوئة

حدق بحنق في انعكاس صورته على صفحة  
الماء...

أصيب باكتئاب...

مات غمًا...

نبتت مكانه زهرة دفلى...

\*\*\*\*\*

## إدارة أزمة

كانت الحصة الأخير من اليوم الدراسي الطويل...  
 تململ الطلاب بضجر.. وقف المعلم مرهقاً.. ازدادت  
 حركاتهم عنفاً.. جلس على المقعد قلقاً.. لكز  
 بعضهم بعضاً بعنف.. تفلّت الأمور من بين يديه  
 تدريجياً.. صرخ بهم.. تهدّد.. توعدّ.. لم يكثرث له  
 أحد...

أخرج علبة سجائره.. وضعها أمامهم على  
 المكتب...

\*\*\*\*\*

## مكر (١)

أءلى بنصف الحقيقة...

أصدر القاضي حكمه بالإعدام شنقًا حتّى الموت...

\*\*\*\*\*

## رضا

خرج إلى عمله كعادته في الوقت المحدد...  
كلّ إشارات المرور التي مرّ بها خضراء...  
كان مواؤها لا يزال يملأ نفسه...

\*\*\*\*\*



## كسوف

احتضنته...

قبلته.. مسحت براحة يدها شعره.. عدلت ياقة  
معطفه...

انهمرت دموعهما حارة ملتجة...

\*\*\*\*\*

## سقط المتاع

أخذ يداعب قطته الصغيرة...

انتظرت سنوات طويلة حتى أنهيت تعليمك..  
ظفرت بوظيفة.. تزوجت.. تقاعدت.. تخرج أبناؤك  
في الجامعة.. زوجتهم.. انتظرت طويلا حتى  
حصلت على صورة رنين مغناطيسي.. عيونك  
معلقة بالباب.. وأذناك ملتصقة بالهاتف...

في أثناء ذلك استمر بمداعبة قطته الصغيرة...

\*\*\*\*\*

## حمار

- انظر إلى حمارنا ذاك... إنه قوي... فتى... يعمل  
 منذ الفجر حتى العشاء... دون كلل أو ملل...!  
 - حقًا، لقد لاحظت ذلك أيضًا... بماذا نكافئه؟  
 - ضع عليه مزيدًا من الأحمال...

\*\*\*\*\*

## خيانة

أكد لي أنّه يتماثل للشفاء...

أردف بثقة إنّ الأطباء طمأنوه بأنّ الخطة العلاجية  
تسير بانتظام... عدّل جلسته... وضع كوب الماء  
أمامه... أخذ نفساً ثقيلاً... ثم توقف عن الكلام...  
نظر في عينيّ... ابتسم...

ثمّ هزّ رأسه...

\*\*\*\*\*

## مودّة

أمّي،

أتعرفين ويلات الحرب الأهلية... هل تصوّرت يوماً  
نتائجها... تماماً هكذا الحياة معه...

أمّي،

رجاءً... لا أريد مزيداً من الإذلال...

ظلّ صدى صوتها يتردّد في مسامعها وحدها...

\*\*\*\*\*

## ءصوب

قءع مسافة طويلة...  
أءرك أنه يسير في الاءجاه الخءأ...  
صوب مساره...  
خر صرعبأ...

\*\*\*\*\*

## قدوة

على الرغم من ذلك...  
كان يلجأ إلى الكذب من حين إلى آخر...

\*\*\*\*\*

## تحرّ

وقف على الرصيف...

راقب مظاهرة الشبان الغاضبين...

ألقي القبض عليه...

زجّ به خلف القضبان...

\*\*\*\*\*



## زهد (٢)

في ختام محاضراته الطويلة أخذ نفسًا عميقًا...  
أجاب عن أسئلة الحضور واستفساراتهم... ختم  
كلامه بقوله: لهذا كله، أيها الإخوة الأعزّاء، فإنّ  
الحياة لا تستحق أن نختلف من أجلها...  
ثمّ بصوت هامس: الحياة تستحق أن نقاتل من  
أجلها...

\*\*\*\*\*

## مياه آسنة

نزع ورقة من الرزنامة...

قرأ ما على ظهرها.. تأمل الكلمتين... هزّ رأسه...  
لعلنا الأمة الوحيدة التي تعيش قضاء وقدرًا...

وتموت قضاء وقدرًا...

\*\*\*\*\*

## حفلة تنكزية

اقتربت منه... ناولته تفاحة وسكينًا... سألته:

- هل أنت مرتبط؟

... -

- وأنا كذلك... هل لديك عمل؟

... -

- وأنا كذلك... هل تشعر بالملل؟

قطعها نصفين...

\*\*\*\*\*

## حوادث

ابتسم له المدير في الصباح...

وضع يده على قلبه...

تقلّب على جنبه...

اللعنة... الحجارة وحدها تنام مرتاحة البال...

\*\*\*\*\*

## تدارك

استيقظ من نومه فجأة...  
بدت له الحياة أقصر مما توقع...  
ندم على كلّ الأيام التي مرّت به سدّي...  
شمّر عن ساعديه...  
كشّر عن أنيابه...

\*\*\*\*\*

## هيات

أقبل على مدرسته متحفّزاً...

انطلقوا جنّاً.. تراكضوا خلف بعضهم...

توافد المعلمون...

صرخ: ما أمتع المدرسة لولا المعلمون...

\*\*\*\*\*

## إبداع

انتهيت التّوّ من قراءة قصيدة رائعة...  
كلّ ما فيها مثير ومدهش: ألفاظها... تراكيبها...  
صورها... مضامينها...  
حتّى الأخطاء الإملائية التي فيها... مثيرة  
ومدهشة...

\*\*\*\*\*

## تكريم

اصطفوا طابورًا...

صافحوا راعي الحفل الخيري... تسلموا منه  
معاطف الشتاء... تناولوا بمعيته وجبات الطعام...  
وثقت أجهزة الإعلام الحدث بالصوت والصورة...

بجانب الحاوية تناولت مجموعة من الكلاب طعامها  
من غير أن يحتفي بها أحد...

\*\*\*\*\*



## مكافأة

كان صادقًا...

لم يكذب عليهم قط...

ولم يستطيعوا أن يغفلوا عن هذا الخلق...

أطلقوا عليه الرصاص...

\*\*\*\*\*

## جـزاء

استعرض جميع ما كتبه طوال سنة كاملة...  
صدمته قدرة أصدقائه على تحمّله من دون أن  
يحتجّوا...  
استمر بالنشر...

\*\*\*\*\*

## إصلاح

اقتحموا القلعة...

طردوا الباشا وزبانيته...

حصنوا الأسوار...

\*\*\*\*\*

## كلب

غضب...

عبر عن رأيه بشفافية...

ألقموه عظمة...

\*\*\*\*\*

## رصيد

توقف أمام الصرّاف الآلي...

أدخل رقمه السري...

طلب مبلغًا من الراتب...

انتظر قليلا...

العملية لم تتم...

لعن الليلة الماضية...

\*\*\*\*\*

## رومانسية

أخبرته بأنّها لا تحبّ الزهور...

أهداها باقة برسيم...

\*\*\*\*\*

## فضيلة

الرجل الذي شهدوا له بالاحترام...  
كان يصدق أيضاً...  
بين الحين والآخر...

\*\*\*\*\*

## رؤية (١)

:- انظر إلى ذلك الضوء...

:- لعلك تقصد تلك الصخرة التي تسد النفق  
تمامًا...

\*\*\*\*\*



## ريح عقيم

ورثها عن أبيه...

ضاعت...

وبقيت النزوات...

\*\*\*\*\*

## موضوعية

الرجل المحترم الذي أمضى حياته مؤمناً  
بالوسطية...

كان يعتقد بأنه الوسطي الوحيد في هذا  
الكوكب...

\*\*\*\*\*

## عالم

الرجل الذي كان عالمًا بكل معنى الكلمة...  
كان على يقين بأنّه العالم الرباني الوحيد...

\*\*\*\*\*

## استقلال

أسّس الأغنياء صندوقاً...  
سدّوا ديون الوطن للبنك الدولي...  
حصل على براءة ذمّة...  
أقيمت بهذه المناسبة احتفالات وطنية عارمة ...  
اللهم اجعله خيراً...

\*\*\*\*\*

## موج

استقرّ وظيفياً...

قدّم استقالته فوراً...

\*\*\*\*\*

## شرف

الطالب الءى يبحث فى الءءاولفة والنسفة  
ومرءة ال (ما بعء) ...  
لعم مشرفه أنه لا فمفز المرفوعات من  
المنصوبات ...

\*\*\*\*\*

## وطن (١)

نام على جانبه الأيمن حلم أحلامًا مزعجة...

نام على جانبه الأيسر حلم أحلامًا مزعجة...

\*\*\*\*\*

## مواطن

صعد إلى المنصة...

صافح سعادة راعي الحفل... تسلم جائزة  
المواطن المثالي... ومعها شهادة تقدير... صفق  
الحضور بحفاوة... التقطت له صور تذكارية...

ردّ على تحية الجمهور بانحناءة اعتاد عليها منذ  
زمن طويل...

\*\*\*\*\*



## سرد

كلف الكاتب سارده المشاغب بكتابة قصة قصيرة  
جدا عن لصوص الوطن...

غاب السارد قليلا... ثم أتاه بقصاصة ورق فارغة..

\*\*\*\*\*

## ق.ق.ج

في مسابقة الوسائل التعليمية...  
فازت بالمسابقة الوسيلة الأكثر تعقيدًا...

\*\*\*\*\*

## رؤية (٢)

لم أعد أرى العالم بوضوح...  
لا بد أنّ حبييتي ما زالت نائمة...  
قال الشاب الذي التقى أمس بحبييته لأول مرّة...

\*\*\*\*\*

## مهمه

اقتدت القافله بالخرّيت...

عظم الله أجركم...

\*\*\*\*\*

## حاتم

عاش الشطر الأوّل من حياته كريماً...  
أمضى الشطر الثاني متسولاً...

\*\*\*\*\*

## دثار

تكاثفت الغيوم شيئًا فشيئًا...

هطل المطر بغزارة...

حرف معه أوساخ المدينة...

تركها ترتجف عريًا...

\*\*\*\*\*

## أمور تافهة

أخبرني صديقي المغرض بأنّ محلات التسوق في  
السويد تضع سلال موز مجانية خاصة بالأطفال  
الذين يأتون مع أهلهم للتسوق...  
ذكرته بأنّ الأنباط نحتوا البتراء في الصخر...

\*\*\*\*\*

## ذات

أصرت الزهور على أن تكون جميلة...  
صارت جميلة...

\*\*\*\*\*



## سجال

بلغ بي وبها الإرهاق مبلغه...  
استعرت نيران الحرب بيننا من جديد...

\*\*\*\*\*

## تقوى

شيخنا إمام عدل...

يحبّ النظام...

يأمر الناس بتسوية الصفوف...

يرغبهم بكثرة الركوع...

ويحثّهم على إطالة السجود...

\*\*\*\*\*

## كلاب

قُرع الجرس...

بدأ التلاميذ بالاصطفاف...

طلب المناوب منهم الانتظام سريعاً... والوقوف  
أمام العلم باحترام...

وقفوا مترهلين...

صرخ بهم: قفوا برجولة.. واعتزوا بأنفسكم يا...

\*\*\*\*\*

## علقمة

تلقي دعوة لحضور الاحتفال بعيد العمال...  
اعتذر لانشغاله بإصلاح حذائه...

\*\*\*\*\*

## أمّة

أجذب حاضرها...  
انتجعت الماضي...

\*\*\*\*\*

## مصيدة

حذرتة...

الحبّ المنثور هناك تحته مصيده...

غافلني...

أطبقت على عنقي...

\*\*\*\*\*

## إعلان

تبئ نخب أول...

الكمية محدودة...

صالح للاستعمال البشري...

\*\*\*\*\*

## انفتاح

الشاب الغريب الذي عاكس فتاة من حارتنا...  
كل أبناء الحارة حسدوه...

\*\*\*\*\*



## مكر (٢)

اتصل بمديره الجديد مهنتاً... مباركاً الترقية...  
الرجل المناسب في المكان المناسب...

اتصل بمديره السابق مواسياً... استبدلوا غزلانها  
بقرود...

\*\*\*\*\*

## قضاء وقءر

انطلق بسرعة كبيرة...

انحرفت به السيارة...

قفزت عن الجزيرة الوسطية...

اصطدمت بقوة بمركبة العائلة القادمة من الاتجاه  
المقابل...

الشيطان وقف مذهولا...

\*\*\*\*\*

بِرَّ (٢)

ولدت سبعة أولاد ذكور...

واحد منهم ابنها...

\*\*\*\*\*

## عزّة نفس

سرق.. نهب.. اختلس.. قطع الطريق.. فرض  
الإتاوات...  
لم يذلّ نفسه لمخلوق...

\*\*\*\*\*

## هءءس

القطة التي كانت تتصارع كل يوم مع سائر القطط  
على الحاوية...

ماتت...

السيدة المحترمة التي تسكن في أول الشارع  
وحيدة..

\*\*\*\*\*

## تهوّر

كثير من الناس يحبون اللعب بالنار...  
أنا من هذا الكثير...

\*\*\*\*\*

## مكاشفة

كثير من الناس يحبون المال...  
أنا أيضاً من هذا الكثير...

\*\*\*\*\*

## إثم

كان صامتًا.. عندما رأيتـه لأول مرة ...  
خامرني حدس بأنه ثقيل الظل.. غبيّ...  
عندما تكلم.. اكتشفت أنني كنت مخطئًا.. خطأ  
كبيرًا...

\*\*\*\*\*



## ق م ع

زرع حبة واحدة...  
أنبت سبع سنابل...  
في كل سنبله مئة حبة نافع سمها...

\*\*\*\*\*

## مهر

عمل ليل نهار..  
لم يحلل.. ولم يحرم...  
الزوجة الشابة تتمتع بطموح بعيد...

\*\*\*\*\*

## مبناء

عيونه تراقب الرافعة...  
تحركت ببطء... اقتربت من الباخرة...  
شيء ما يقلقه...  
صهريج الغاز يرتفع إلى الأعلى...  
سقط فجأة...  
انتشر في الفضاء موت أصفر...

\*\*\*\*\*

## معارضة

ألقوا القبض عليه...

حققوا معه...

اعترف بكل التفاصيل...

أطلقوا سراحه...

رصاصه طائشة ترصدته...

\*\*\*\*\*

## شلل دماغي

أخبرها بنيتها الزواج من أخرى...

عصفت بهم ريح عقيم...

\*\*\*\*\*

## ديالكتيك

المفتي الذي طالما أفتى بعدم جواز إمامة  
الجالس للواقفين...  
ذكَر الناس..  
اختلاف العلماء رحمة...

\*\*\*\*\*

## أمل

عيونه على الطريق من أوله...  
غابت الشمس...  
انسحب إلى الداخل...  
أعدّ وجبة العشاء...  
ارتشف كوب خيبته كعادته كل يوم...  
\*\*\*\*\*

## يقظة

الديك الذي كان يصيح فجراً...  
ما أذّ لحم الطيور...

\*\*\*\*\*



## اغتصاب

أءءلها في نظام تفاهته...

تعطل إءساسها...

\*\*\*\*\*

## تداول

العجوز الذي مزق لي كثيرًا من الكرات...  
الأرض تدور حول نفسها.. وحول الشمس...

\*\*\*\*\*

## سنيد

حمل البطل على كئفيه طوال العرض  
المسرحي...  
أسدلت الستارة...  
وقف بجانب البطل...  
صفق الجمهور له بحرارة...  
\*\*\*\*\*

## حلم

توقّف عن الحركة...  
 تقدّم ببطء...  
 أطلّ برأسه إلى الخارج...  
 جال ببصره في أرجاء الفضاء الواسع...  
 خطا إلى الأمام خطوة... أخذ نفسًا عميقًا...  
 فرد جناحيه...  
 حلّق عاليًا...

\*\*\*\*\*

## فضل

تقدّم لها بصدق...

قبلته بصدق...

ثم حدثت بينهما أمور...

\*\*\*\*\*

## تفاهم

وصل الحوار بينهما إلى طريق مسدود...

لكمة واحدة...

وضعت النقاط على الحروف...

\*\*\*\*\*

## رجولة

أهداه سلاحًا نارياً...

حذّره من العبث به...

الشیطان غادر مسرعاً...

\*\*\*\*\*

## مروءة (٢)

الرجل الذي ساوم العجوز على بضاعتها...  
ما أعظم الصدقة الخفية...

\*\*\*\*\*



## سموم

الحكيم الذي بذل قسارى جهده لتفادي الاصطدام  
بالناس...

الاكتئاب مرض العصر...

\*\*\*\*\*

## هبة

الذي استقبل بحفاوة من قبل الجميع...  
الحذاء اللامع يدل على قوّة الشخصية...

\*\*\*\*\*

## ضنك

نفخ متضجراً...

كم أصبحت الحياة صعبة في هذا الموطن...

حمل نفسه ورحل يبحث عن جحر جديد...

\*\*\*\*\*

## بصيرة

الذي انقطع عمله إلا من ثلاث...  
مشى طوال حياته على قدميه...

\*\*\*\*\*

## مواجهة

أحضر معه كلبًا ضخمًا...  
أخبرته بأنّ رهابها زال منذ عرفته...

\*\*\*\*\*

## بطانة

تناوبوا على اغتصابها...

حكموا عليها بالرحم...

تناثر دمها...

غطّى رقعة الوطن...

\*\*\*\*\*

## مولى

اطلع على الحقيقة...

فقا عينيه...

قطع لسانه...

صعد إلى رؤوس الجبال...

\*\*\*\*\*

## وطن (٢)

أنا.. دموعي عزيزة فلا أبكي...  
بكيت فقط عندما توفيت أمي...  
وما زلت أبكيها...

\*\*\*\*\*



## حمل

عبرت له عن حقيقة مشاعرها نحوه...  
اغتصبها...

\*\*\*\*\*

## مـاھنة

دائماً يصفونني بالتهور...

حاولت أن أضبط نفسي... أن أكون حكيمًا...  
متأنياً... محترماً...

اليوم، أشادوا كلهم برؤية الوالي الثاقبة...

وجدت نفسي - رغم إرادتي - أقول له: أنت أعور...

\*\*\*\*\*

## رؤيا

طلبت منهنّ المعلمة أن يرسمن لوحة عن القوّة...  
رسمت أسدًا...  
ولوحة عن السلام...  
رسمت غزالا...  
وأخرى عن القانون...  
انقضّ الغزال على الأسد...

\*\*\*\*\*

## مقام

أدّى جميع العبادات...

تذوّق خمرة اليومي...

كلما سكر...

أنكر الشهادة...

\*\*\*\*\*

## خاتمة

ذهبت زوجته إلى عملها...  
أوصل أبناءه إلى مدارسهم...  
تواصل مع أصدقائه طالبًا مسامحتهم...  
صلى ركعتي الضحى...  
اضطجع على جنبه...  
بجانب الجثة وجدوا سلاحًا ناريًا...

\*\*\*\*\*

## نار

تقلّبت على جنبها طوال الليل...  
عيونها محمرة...  
شعرها منفوش...  
تأبّطت شرّاً...  
وخرجت مسرعة...

\*\*\*\*\*

## نافذة

فتحت يده الصغيرة...  
وضعت فيها عشرة قروش...  
أغلقها بحرص...  
أدخل الذبيحة في الثلاجة...  
\*\*\*\*\*

## صيرة

قالوا له: يا كلب...

صار...

ينبح...

\*\*\*\*\*



## كمين

استدرجها خطوة خطوة...  
أقبلت عليه متوجّسة...  
فتحت له قلبها...  
أسبلت عينيها...  
أسدلت شعرها على كتفيه...  
احتضنته بحنان...  
أكلت لحمه... وشربت دماءه...

\*\*\*\*\*

## مقامات

طلب يدها...

بترت القبيلة يده...

\*\*\*\*\*

## فحولة

زغردت الصبايا...

حمي رأسه...

استل سلاحه الناري...

حاضت السماء...

\*\*\*\*\*

## وجبة

حامت حولي...

دستها بقدمي...

صرخت: سأكلك هذه الليلة...

فررت منها مذعورًا...

سقطت جثة هامدة...

سمعتها تقهقه...

\*\*\*\*\*

## انتقام

اشتد حنقه عليه...  
جذبه من ثيابه...  
أشبعه ركلا... ولطمًا... ولكمًا...  
جثا على صدره...  
قبض بكلتا يديه الطريتين على عنقه...  
تركه جثة هامدة...  
حمله... على عاتقه...  
ألقى بها على سريره...

\*\*\*\*\*

## فساء

كل من ءوله أسهم في نفءه...  
شوءة مشاكسة...  
كان لها رأي آءر...

\*\*\*\*\*

## صيد

على مساحة الوطن...

بنى العنكبوت بيته...

ثم نام قرير العين...

\*\*\*\*\*

## خدمة

كلّ صباح...  
بعد أن يستيقظوا...  
يسترّدّ منهم الأقنعة المهترئة...  
ويوزّع عليهم أقنعة جديدة...  
\*\*\*\*\*



## أقنعة (٢)

نظر إلى صورته في المرأة...

التفت يمينًا وشمالًا...

تحسس جرحًا عميقًا في ظهره...

همس: سأخبرك بشيء...

لم أعد أثق بأحد...

ولا حتى بك أنت نفسك...

\*\*\*\*\*

## فهرس المحتويات

٥	أقنعة (١)
٦	برّ (١)
٧	جاثوم
٨	تقديس
٩	عدالة (١)
١٠	رحم
١١	ضريح
١٢	فضيحة
١٣	تفاعل
١٤	عدالة (٢)
١٥	وسام
١٦	حياة
١٧	حكيم
١٨	شرفة
١٩	صدمة
٢٠	ترياق

- ٢١.....غيرة
- ٢٢.....دواء
- ٢٣.....مروءة (١)
- ٢٤.....خريف
- ٢٥.....زهد (١)
- ٢٦.....فتوة
- ٢٧.....مسافات
- ٢٨.....دفلويّة
- ٢٩.....إدارة أزمة
- ٣٠.....مكر (١)
- ٣١.....رضا
- ٣٢.....كسوف
- ٣٣.....سقط المتاع
- ٣٤.....حمار
- ٣٥.....خيانة
- ٣٦.....مودّة
- ٣٧.....تصويب
- ٣٨.....قدوة
- ٣٩.....تحرّر

- ٤٠..... زهد (٢)
- ٤١..... مياه أسنة
- ٤٢..... حفلة تنكزية
- ٤٣..... حوادث
- ٤٤..... تدارك
- ٤٥..... هيهات
- ٤٦..... إبداع
- ٤٧..... تكريم
- ٤٨..... مكافأة
- ٤٩..... جزاء
- ٥٠..... إصلاح
- ٥١..... كلب
- ٥٢..... رصد
- ٥٣..... رومانسية
- ٥٤..... فضيلة
- ٥٥..... رؤية (١)
- ٥٦..... ريح عقيم
- ٥٧..... موضوعية
- ٥٨..... عالم

- ٥٩..... استقلال
- ٦٠..... موج
- ٦١..... شرف
- ٦٢..... وطن (١)
- ٦٣..... مواطن
- ٦٤..... سرد
- ٦٥..... ق.ق.ج
- ٦٦..... رؤية (٢)
- ٦٧..... مهمه
- ٦٨..... حاتم
- ٦٩..... دثار
- ٧٠..... أمور تافهة
- ٧١..... ذات
- ٧٢..... سجال
- ٧٣..... تقوى
- ٧٤..... كلاب
- ٧٥..... علقمة
- ٧٦..... أمّة
- ٧٧..... مصيدة

- ٧٨..... إعلان
- ٧٩..... انفتاح
- ٨٠..... مكر (٢)
- ٨١..... قضاء وقدر
- ٨٢..... برّ (٢)
- ٨٣..... عزّة نفس
- ٨٤..... هاجس
- ٨٥..... تهوّر
- ٨٦..... مكاشفة
- ٨٧..... إثم
- ٨٨..... قم ع
- ٨٩..... مهر
- ٩٠..... ميناء
- ٩١..... معارضة
- ٩٢..... شلل دماغي
- ٩٣..... دبالكتيك
- ٩٤..... أمل
- ٩٥..... يقظة
- ٩٦..... اغتصاب

٩٧.....	تداول
٩٨.....	سنيد
٩٩.....	حلم
١٠٠.....	فضل
١٠١.....	تفاهم
١٠٢.....	رجولة
١٠٣.....	مروءة (٢)
١٠٤.....	سموم
١٠٥.....	هيبه
١٠٦.....	ضنك
١٠٧.....	بصيرة
١٠٨.....	مواجهة
١٠٩.....	بطانة
١١٠.....	مولى
١١١.....	وطن (٢)
١١٢.....	حمل
١١٣.....	مداهنة
١١٤.....	رؤيا
١١٥.....	مقام

- 
- ١١٦..... خاتمة
- ١١٧..... نار
- ١١٨..... نافذة
- ١١٩..... صيرورة
- ١٢٠..... كمين
- ١٢١..... مقامات
- ١٢٢..... فحولة
- ١٢٣..... وجبة
- ١٢٤..... انتقام
- ١٢٥..... فساد
- ١٢٦..... صيد
- ١٢٧..... خدمة
- ١٢٨..... أقنعة (٢)



## صدر للمؤلف

- التوسع في الموروث البلاغي والنقدي. (مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، دار اليازوري). ٢٠٠٦م
- دراسات في النقد الأدبي القديم. (مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، دار اليازوري). ٢٠٠٨م
- في النقد الأدبي القديم. (مؤسسة حمادة، ودار اليازوري). ٢٠١٢م
- حركة النقد الأدبي حتى أواخر القرن الثالث الهجري. (مؤسسة حمادة، ودار اليازوري). ٢٠١٣م
- جدلية الإبداع والتلقي في النقد الأدبي القديم. (مؤسسة حمادة، ودار اليازوري). ٢٠١٥م
- جدلية التضاد في الموروث البلاغي والنقدي. (طبعة إلكترونية، ٢٠٢٢م)
- جدلية الأنا والآخر في شعر أبي الطيب المتنبّي - مغامرة في القراءة والتأويل. (طبعة إلكترونية، ٢٠٢٢م)
- أضمومة "عيون أمي" قصص قصيرة جدا. (طبعة إلكترونية، ٢٠٢٢م)
- أضمومة "علقة" قصص قصيرة جدا. (طبعة إلكترونية، ٢٠٢٢م)